[15] والاستقصاء (1) وشرح المشيخة في بعض كلماته (2) وظاهر النقد (3) وإما لكثرة جرحه، كما هو ظاهر الرواشح (4) وإما لهما معا، كما هو ظاهر المنهج في إبراهيم اليماني (5)، فإنه بعد ما صرح بأنه غير مقبول القول، ع: (بأنه مع عدم توثيقه، قد أكثر القدح في جماعة لا يناسب ذلك، حالهم) (6). وبين حاكم بوثاقته: وهؤلاء بين معتبر لقوله، كما هو مقتضى مقالة جماعة من قدماء أصحابنا، وبه صرح الفاضل العناية في مجمع الرجال، بل ذكر: (أن مع التتبع التام، يعرف نهاية اعتباره في أقواله وغيرها، فيعتبر مدحه وذمه، وأنه عالم، عارف، جليل، كبير في الطائفة) (7). وهو الظاهر من شيخنا البهائي رحمه ا في الحبل المتين، فإنه بعد ما جرى على تصحيح رواية اليماني، استنادا إلى شهادة جمع بوثاقته، قال: (ولا يقدح تضعيف ابن الغضائري له، فإن الجرح إنما يقدم على التعديل مع تساوى الجارح والمعدل، لا مطلقا) (8).

_____

(1) هو استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار للشيخ محمد، ابن صاحب المعالم قدس سرهما مخطوط لم يطبع إلى الآن. (2) روضة المتقين: 14 / 330. (3) نقد الرجال: 20 رقم 44. (4) الرواشح السماوية: 111. الراشحة الخامسة والثلاثون. (5) هو إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني. (6) منهج المقال: 25. (7) مجمع الرجال: 1 / 108. (8) الحبل المتين: 273.

_____